

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة أحمد زبانة غليزان

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

تخصص: السنة الثالثة ليسانس نقد ودراسات أدبية.

مقياس: نقد النثر القديم.

السداسي الخامس.

يوم الأربعاء 08:30 سا-09:30 سا.

الأستاذة : خلوف نعيمة

جامعة غليزان - الجزائر.

naima.khellouf@univ-relizane.dz

المحاضرة الثالثة: المراثي عند جورجياس.

تمهيد:

عرفت الفلسفة قديما بموضوعاتها، وفلاسفتها الذين بحثوا في العلوم المختلفة، وخاصة بالمحاورات المتعلقة بفنون القول والبيان، وعلى رأسهم الأدب. فكانت مهمتهم البحث في مسائل الأدب ودراساتها من وجهة نظر فلسفية، وأحيانا طرح القضايا الفلسفية بصيغة أدبية؛ من حيث الأسلوب، وأهم نقطة تقاطع بين الفلسفة والأدب: الخطابة. محاورات جورجياس الفلسفية:

اشتهر جورج ياس بمحاوراته مع أفلاطون ورد نص إحداها في مقال بعنوان: في الرد على أهل البلاغة أو السفسطائية.¹

وأهم ما جاء في المحاوره :²

- 1- تعريف البيان: إنه فن القول.
 - 2- الفنون التي يكون فيها القول هو الشيء الرئيسي.
 - 3- إن البيان من بين الفنون التي يغلب عليها طابع المقال هو فن الخطب السياسية.
 - 4- على أي الموضوعات تنصب أحاديث البيان.
 - 5- البيان عامل إقناع.
 - 6- أي نوع من الإقناع يولده البيان.
 - 7- الإقناع الخاص بالجمعيات والذي موضوعه العدالة الفرق بين الاعتقاد والعلم.
- موضوع المحاورات البيان، وهو أحد فنون القول وطرق الإقناع، التي يبلغ المعنى في النص الأدبي، كما شدد على مبادئ الخطابة السياسية خاصة، كما أشاروا إلى الخطاب في العدالة، وتحصيل الحقوق بفضل البيان أولاً.

أنواع الخطابة: قسم اليونان الخطابة حسب الموضوعات إلى أنواع:³
الخطابة السياسية:

كان لهذا النوع من الخطابة فيما مضى المكان الأول لصلته المكيمة بحياة الأمة في كل أحوالها. فكان تأثير البلاغة أقرب واسطة إلى تحريكها ودفعها في طريق معينة. ولا يخفى أن المقصود بهذا القول الأمم الحرة كاليونان الرومان. وأما المغلوبة فلم تعرف هذا الفن.

الخطابة العسكرية:

¹ - محاوره جورجياس لأفلاطون، تر محمد حسن ظاظا، مر علي سامي النشار، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، القاهرة، مصر، 1970، ص 31.

² - محاوره جورجياس لأفلاطون، تر محمد حسن ظاظا، ص 35 وما بعدها.

³ - نقولا فياض، الخطابة، مؤسسة هندواي، المملكة المتحدة، 2015، ص 91 وما بعدها. بتصرف.

تختلف عن الأولى في الموضوع والأسلوب، لأن الحرب لا تدع مجالاً واسعاً لتنميق الجمل، ومهما كان الخطيب جهير الصوت لا يمكن إسماع الجيوش فالسبيل إلى تبليغها كتابتها وتوزيعها على الجند، والغرض منها إنهاض همتهم في الدفاع عن الوطن. الخطابة الدينية: لم يعرف هذا النوع عند الإفرنج إلا بعد ظهور النصرانية، وكان حامل لواء القول فيها آباء الكنيسة من اليونان، وهو يمتاز بصراحة القول والتهديد والاستشهاد بأي الكتاب المقدسة، وبالتحليل الفلسفي مع البساطة في التعبير، وأساسه قائم على العلوم الدينية المبنية على الوحي.

الخطابة القضائية:

فيها من كل فن خبر؛ لأن المحامي يدعي إلى الخوض في كل موضوع، وعليه أن يلم بأطراف العلوم، ويكون واسع الاضطلاع موفور الحظ. وله مميزات منها الحكمة، والفهم، وتحكيم العقل.

الخطابة العلمية:

خطبة بعيدة عن التنميق في الأسلوب ولا تخاطب العواطف، فكلامها علمي صناعة وبحثاً، تقرب الحقائق العلمية إلى الأذهان، ولكن لا يمنع من تصريف القول وإضفاء البلاغة وفنونها، وجماليات اللغة في معالجة القضايا العلمية.